

واشار الشيخ بحجج الاثر من الطوق الى ان الخلاف لفظي فان ما
احتجنا فيه الى السبع فقد قرر القران برأيه عند العقلة
كان له التوحيد والمعان وغيرهما وما عد ذلك فهو عندنا
من الاجتهاديات والادله اللفظية نفي ما ثبتته وان لم يرد
الدين فاندفع عنا فاداه الدليل اللفظي اليقين لا الظاهر
ان الخلاف معنوي ومن فوايد **ه** اذا تعارض السبع وما ان
العقل من احكام العقائد فانها بقدر وسبب في هذه المسئلة في
باب الاخبار ان شاء الله وقسم بعض المتأخرين الادله
تقسيم احسن الى ثقلية وغير ثقلية وغير الثقلية للثواب
ما اتفق على انه قطعي وهو الاجماع المتفق على انه قطعي للاستحباب
وشرع من قبلنا اذا قلنا بحجتها وكذلك دلالة الاشارة
والثبته ومفهوم المخالفة بانواعه وما اختلف فيه كالتيك
الحلي ومفهوم الموافقة واما الثقلية والمراد بها الكتاب
والسنة فهي على رتبة اربعة اقسام **هـ** اما هو قطعي السند
والثبته كالاتيات الصريحة والاحاديث المتواترة المجمع على ان
المواد بها مدلولها وثانيتها ما هو ظنيها كالاخبار الاحاد
التي لم يقدر بسندها شي مما قيل انه يفيد العلم وليس متونها
تفصيلا في مدارجها وثالثها قطعي السند ظني الثبته كالاتيات
العامه والمطلقة التي دخلها التخصيص واليقين وابعادها

عكس

عكس كاخبار الاحاد التي متونها تفصيلا لا يختل غير مدلولها
ولم يسر بسندها شي مما قيل انه يفيد العلم فهداه الاربعة
قطعيها وظهر ما تفوق عليه ووراه صريحا **ح** هما الضئيل
في مثنه قطعي ام ظني كالعامة الذي لم يخص فان مذهب
الحنفية ان دلالة على افراد بطريق النصوصية فيكون
تعيينه وعندنا بطريق الطهور **ث** هما ما اختلف في سنده
هل يفيد القطع او الظن كالحبر المحقق بالقران والذين يلقونه
الامة بالقبول والتفوق على العمل **ص** المنسوط والمفهوم
لما كان الاستدلال بالقران لكونه عن يديا يتوقف على معرفة
اقسام اللغة شرح في سردها وهي تقسم باعتبار اعتبارها
المدلول من اللفظ المنطوق ومفهومه وباعتبار دلالة اللفظ
على الطلب بالذات اي امر وهو وباعتبار دلالة على عوارض
مدلوله من كونها محصور وغير محصور ومقسمة الى عام **ج**
وعطلق ومفيد وباعتبار كيفية دلالة المقام من خفا وجلا
اليجمل ومميز وباعتبار دلالة على ارفع الاحكام وبها
الراسخ ومنسوخ وقد ذكرها الصنف على هذا الترتيب
ولا يخفى ما يرد من المناسبة فان معنى اللفظ سابق على كل
شي وكما ان النسخ امر خارج عن اللفظ تاخر عن الجميع ويقدم
الامر على العام بقدم ما بالذات على ما بالعرض فظهر بهذا